

تصوير مريم محمد الروادي، CC0

المدينة القديمة في درنة

Old City of Derna

مدينة تاريخية · الجبل الأخضر، درنة · 32.764, 22.641

تقع المدينة القديمة في درنة على ساحل شرق ليبيا عند مصب وادي درنة، وهي القلب التاريخي للمدينة. ومن معالمها التي سمّاها تقرير مؤسسة سميثسونيان المسجد العتيق ومجمّعه، ومسجد الصحابة ومجمّعه مع دار الثقافة المجاورة والمقبرة. وفي سبتمبر 2023 انهار سدّان أعلى الوادي تحت أمطار غزيرة، فاجتاح السيل وسط المدينة القديمة، وذكر المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها (إيكروم) أن معظم المباني التاريخية، إن لم يكن كلها، تضررت أو دُمّرت. ثم أُعيد بناء مسجد الصحابة وصيانته مع ساحته، فأدّى فيها أهل المدينة صلاة عيد الفطر في مارس 2025 لأول مرة بعد الكارثة، وأُعيد افتتاح صالة المناسبات بجامع الصحابة في يناير 2026. أما مقبرة الصحابة المجاورة فبدأت أعمال تأهيلها، والإعمار مستمر في بقية المدينة القديمة، فتأكد محليًا من حال كل معلم قبل الزيارة.

تصوير مريم محمد الروادي، 2024، ملك عام (CC0)، ويكيميديا كومنز
commons.wikimedia.org/wiki/File:Derna,_Libya.jpg

المدينة القديمة في درنة

أبرز عناصر الجذب

- مسجد الصحابة وساحته: أُعيد بناؤهما وصيانتهما، وصلاة العيد في الساحة منذ مارس 2025
- صالة المناسبات بجامع الصحابة، أُعيد افتتاحها في يناير 2026
- مقبرة الصحابة المجاورة (أعمال تأهيلها جارية)
- موضع المسجد العتيق ومجمّعه، وبقية المدينة القديمة قيد الإعمار

الوصول والخدمات القريبة

داخل مدينة درنة على الساحل الشرقي؛ حالة الطرق والجسور بعد سيل 2023 تحتاج تأكيدًا محليًا حديثًا

متطلبات الزيارة

لم أجد مصدرًا رسميًا حديثًا ينص على تصاريح للزيارة، وأجزاء من المدينة القديمة كانت منطقة كارثة

تحتاج هذه المعلومة إلى تحقق محلي

المعلومات المتغيرة

أسعار الدخول والمواعيد: لم تُدرج، لا يوجد مصدر رسمي حديث يمكن التحقق منه. حال الإعمار: مسجد الصحابة وساحته أُعيد بناؤهما (صلاة عيد الفطر في الساحة 31 مارس 2025)، وصالة المناسبات أُعيد افتتاحها في يناير 2026؛ والمقبرة وبقية المدينة القديمة قيد الإعمار (حُرّر 16-10-2026)

المصادر وتاريخ الاطلاع

– تقرير سريع عن أضرار السيل في المدينة القديمة بدرنة، مؤسسة سميثسونيان وجامعة بنسلفانيا ومتحف فرجينيا للتاريخ الطبيعي، نُشر 28 سبتمبر 2023، رخصة CC BY 4.0: مقارنة صور الأقمار الصناعية قبل السيل وبعده، والمسجد العتيق ومسجد الصحابة مثالان
doi.org/10.25573/data.24216483

– إيكروم ICCROM، خبر 15 نوفمبر 2023 عن ورشة 8 نوفمبر 2023 مع مؤسسة إنقاذ التراث المصري ومكتب إيكروم في الشارقة: انهيار سدّين أعلى الوادي، ومعظم المباني التاريخية إن لم يكن كلها تضررت أو دُمّرت
www.iccrom.org/news/iccrom-far-helps-build-capacities-safeguard-libya%E2%80%99s-cultural-heritage

تاريخ الاطلاع: 12-10-2026، وحُدّث حال مسجد الصحابة وساحته 16-10-2026

ملاحظات وتعارض المصادر

تعارض مسجّل في تاريخ السيل: سميثسونيان 11 سبتمبر 2023، وإيكروم 13 سبتمبر 2023 (وأغلب الأخبار ليلة 10 إلى 11)، فاكتفت البطاقة بـ«سبتمبر 2023». الإحداثيات للمسجد العتيق من OpenStreetMap. تحديث الإصدار 20 بطلب صاحب العمل: صلاة عيد الفطر في ساحة مسجد الصحابة يوم 31 مارس 2025، أول صلاة عيد فيها بعد السيل، منشورة في بوابة الوسط (https://alwasat.ly/news/libya/472014) وفي وكالة الأنباء الليبية بالتاريخ نفسه. أما إعادة بناء المسجد وصيانته، وإعادة افتتاح صالة المناسبات في يناير 2026، وبدء تأهيل المقبرة، فمعلومات مقدمة من صاحب العمل، لم أجد لها مصدرًا منشورًا يمكن فتحه.

تصوير مريم محمد الروادي، 2024، ملك عام (CC0)، ويكيميديا كومنز
الصور والمراجع تبقى خاضعة لتراخيص أصحابها، ويجب بيانها عند النشر